

وقد يمتلئ مكتبك أو غرفتك بالبطاقات، ولكن لا تدع ذلك يفلّ من عزمك. ففي كل خطوة في كتابتك أو إعدادك للبطاقات فإنك تكون قد اتخذت قراراً معيناً، وهو حيوي جداً بالنسبة للعمل بصيغته النهائية، يستحق منك المحاولة وربما الإحباط أيضاً. ويجب عليك دائماً أن تكون متأكداً من أن بطاقاتك مليئة ومعدة بالطريقة الأصولية.

ما هي الخطوة التالية ؟

الاهتمام بطول القصة وعلاقتها بالسوق الذي سوف تطرح فيه، وإلى أي مدى تود أن تقرأ فيه قصتك، ففي القصة القصيرة قد تحاول أن تبدأ من منتصف الأحداث ومن ثم تبدأ بإضافة معلومات توضيحية. وقد يتوجب عليك أن تعيد النظر في بطاقات المشاهد والتتابع لفرض اختصار طول القصة المراد كتابتها. عندئذٍ يتوجب عليك طرح العديد من البطاقات واستبعادها. أما في الرواية فعلى العكس قد يتوجب عليك إضافة (حبكات) وعندها يجب خلق المزيد من المشاهد والتتابعات من أجل استكمال السرد.

وأخيراً عليك الاهتمام بنوع القصة المراد كتابتها ونوعية الشخصيات الذين تتعامل معهم. ففي قصة العنف يتوجب عليك الإسراع من مشهد لآخر، بينما في قصة الحب حيث تكون العواطف محور العمل يتوجب عليك اختصار المشاهد والتركيز على مشاعر البطلنة تحديداً. (ولتكون واضحاً عليك أن تخطط كل مشهد وتتابع وتكتبه على البطاقة من أجل الوصول إلى حبكة جيدة).

وقد تقوم بتعديل البطاقات ووضع الملاحظات عليها بضرورة التطويل أو التفتير أو الاختصار. وعلبك أن تقوم بذلك وتمنح نفسك الفرصة قبل الإقدام على الكتابة.

التدقيق الذاتي:

حينما تكون بطاقاتك قد تم إعدادها بالشكل النهائي، قم برسم مخطط مبسط للقصة (ويمكنك أن تقوم بذلك بترتيب البطاقات على المنضدة) وإذا اقتضى الأمر قم بتقييم المشاهد والتتابعات لتبين أي تغيير تم إحداثه. وراقب التسابع المنطقي للمخطط، ادرسه وأسأل نفسك:

- 1 -- هل بدأت القصة بطرح سؤال واضح ؟
- 2 - هل تجيب النهاية على نفس السؤال ؟
- 3 - هل تربط المشاهد بنفس سؤال القصة ؟